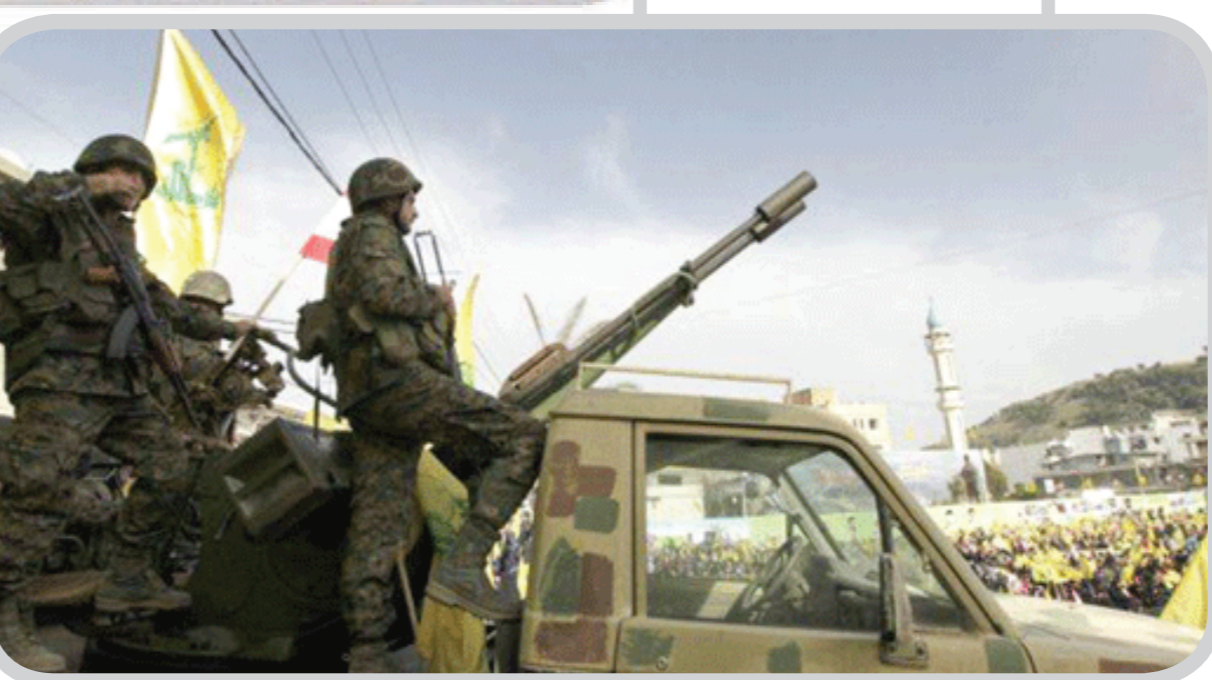
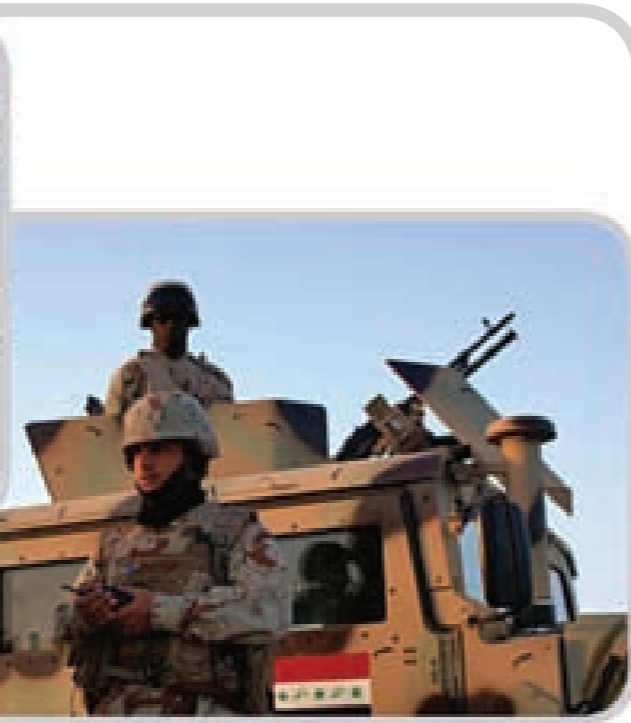


## دول وحركات المقاومة أثبتت جدية كبيرة في مقاومة المشاريع الغربية ومكافحة الإرهاب



تصدّرت العمليات العسكرية للجيش العراقي في الفلوجة واجهة اهتمامات القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية أمس، في ظل الإنجازات التي حققتها القوات العراقية حتى الآن على تنظيم «داعش» الذي لا يزال يتلقّى الدعم من دول إقليمية وغربية، ما يؤكد على أن لا نية لدى هذه الدول للقضاء على هذا التنظيم، وأن تحالفها ضده لم يكن سوى ذريعة أميركية للتدخل العسكري المباشر في المنطقة واستباحة سيادة دولها ورسم خطوط حمراء للتنظيمات الإرهابية بالنار حيث المصالح الاقتصادية الأميركية، في المقابل أظهرت دول وحركات المقاومة بدعم روسي جدية كبيرة في مقاومتها للمشاريع الغربية ومكافحتها للقوى الإرهابية، ولا سيما إيران التي تواصل تحقيق إنجازاتها العلمية التي أثارت شهية دول أوروبية للاستفادة منها. وفي السياق، حذر سيدريك لايتون، المحلل العسكري لدى «سي أن أن»، من التحديات التي تفرضها تنظيمات مثل «داعش» قد تظهر في أماكن مختلفة حول العالم، ما يتطلب من أميركا إيجاد موارد استخبارية وأمنية للتعامل معها، مضيفاً أن هزيمة تنظيم «داعش» في العراق لن تعني زوال خطر التنظيم الذي ينمو بأمكان أخرى.

أكد قائد عمليات الفلوجة بالعراق الفريق عبد الوهاب الساعدي، أن القطعات العسكرية تتجه نحو مركز مدينة الفلوجة لتطهيرها من تواجد العناصر الإجرامية.

الإيرانية علي أكبر صالح، أن إيران باتت قادرة على إنتاج (20 طناً من الماء الثقيل سنوياً، مشيراً إلى أن دولاً أوروبية تقدمت بطلبات لشراؤه.

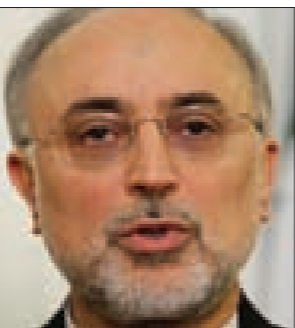


**لايتون لـ «سي أن أن»: خسارة «داعش» بالعراق لا تعوق استمراره ومخاطر المستقبل كبيرة**

حذر سيدريك لايتون، المحلل العسكري لدى «سي أن أن» من التحديات التي تفرضها تنظيمات مثل «داعش» قد تظهر في أماكن مختلفة حول العالم، ما يتطلب من أميركا إيجاد موارد استخبارية وأمنية للتعامل معها، مضيفاً أن هزيمة تنظيم «داعش» في العراق لن تعني زوال خطر التنظيم الذي ينمو بأمكان أخرى.

وقال لايتون، رداً على سؤال حول وجود الآلاف من جنود الجيش الأميركي اليوم حول العالم، ما بين عشرة إلى 14 ألف جندي بافغانستان وأربعة آلاف في سورية والعراق، الذين هم على بعد رمية حجر من خطوط القتال بالقول: «بالفعل القوات الأميركية موجودة على بعد أمتار، وفي بعض الأحيان أقدم قليلاً من خطوط التماس». وأضاف الخبير العسكري: «هذا يظهر مقدار الثمن الباهظ الذي قد يضطرون أحياناً لدفعه عندما تفشل العمليات السياسية».

وحول قضية مواجهة الدائرة مع «داعش»، قال لايتون: «صحيح أن ضرب «داعش» في العراق لا يعني نهاية التنظيم الذي يواصل النمو بمناطق أخرى حول العالم، ما قد يدفع القوات الأميركية إلى السعي للتحرك عسكرياً بأوقات أخرى. في كل مرة ستحصل أشياء في أماكن جديدة لم يسبق لنا أن سمعنا بها». ولكنه حذر بالوقت نفسه من التحديات التي تفرضها تطورات مماثلة بالقول: «لدينا اليوم «داعش»، وغداً قد يكون لدينا تنظيمات أخرى في أماكن أخرى، ونحن دائماً ما نواجه صعوبات في الحصول على المعلومات الاستخباراتية الضرورية للحد من الخسائر التي علينا تحملها لتنفيذ مهامنا في مكافحة الإرهاب».



**صالح لـ التلفزيون الإيراني: إيران تستطيع إنتاج 20 طناً من الماء الثقيل سنوياً ودول أوروبية طلبت شراءه**

أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالح، أن إيران باتت قادرة على إنتاج 20 طناً من الماء الثقيل سنوياً، مشيراً إلى أن دولاً أوروبية تقدمت بطلبات لشراؤه.

وقال صالح، إننا «نجري حالياً مباحثات مع روسيا لبيعها 40 طناً من الماء الثقيل» موضحاً أنه يتّم التعاون مع روسيا في مجال تطوير أجهزة الطرد المركزي المخصصة لإنتاج النظائر المشعة، وأن الظروف متوفرة لتصميم أجهزة الطرد المركزي الأكثر تنوعاً».

وأشار صالح إلى أن إيران مصرة على عدم إرسال شحنة الماء الثقيل الإيراني إلى أميركا حتى تقوم بتسديد سعرها، بسبب عدم تقبّلها بالولايات المتحدة وقيامها بسرقة ملياري دولار من الأموال الإيرانية.



**الساعدي لـ «المعلومة»: قواتنا تتجه نحو مركز الفلوجة وسنحقق بتحرير «الدواعش»**

أكد قائد عمليات الفلوجة بالعراق الفريق عبد الوهاب الساعدي، أن تواجد العناصر الإجرامية من تواجد العناصر الإجرامية.

وقال الساعدي: إن «القطعات العسكرية ما زالت تواصل تقدّمها نحو القرى والمناطق التي يسيطر عليها تنظيم «داعش» الإرهابي»، مبيّناً أن «القوات الأمنية تمكّنت من قتل 70 «داعشياً» صباح اليوم (أمس)، في المعارك التي خاضتها القطعات مع «داعش» في المناطق القريبة من مركز المدينة».

وأضاف أن «القطعات العسكرية تتجه نحو مركز مدينة الفلوجة لتحريرها من سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي، فضلاً عن تواصل عمليات الجهد الهندسي بهدف تطهير الطرق الرئيسة من العوالم النافسة».

وعن تهريب قادة تنظيم «داعش» في منطقة الكرمة بطائرات أميركية، وتغلغل عوائلهم مع المدنيين أجاب الساعدي: «نحن نؤكد على ما يصدر من تنظيم «داعش» الإرهابي، لكن قيادة العمليات العسكرية فرضت القيود الصارمة لتتمكن من خلالها تمييز العناصر الإرهابية المتغلغلة مع المدنيين العزل»، لافتاً إلى أن «قيادة العمليات ستستخذ إجراءات رادعة إزاء هرب الدواعش».



## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

هذه الإهانة التي لا حدود لها يضعها في تصرف وزير التربية الذي رفض منذ أيام حجز بطاقة إحدى الطالبات لامتحانات الرسمية لأنها لم تسدّد قسطها المدرسي، فهل يتخذ القرار الشجاع بإلغاء بطاقات الـ VIP؟ وأكثر من ذلك، ليس المطلوب من الجامعة المذكورة الاعتذار من طلابها غير الـ VIP على الإهانة التي لحقت بهم؟

ورد في مقدمة دستور الولايات المتحدة الأميركية: «نحن شعب الولايات المتحدة، رغبة منّا في إقامة العدالة»، وورد في مقدمة الدستور اللبناني: «لبنان جمهورية تقوم على المساواة والحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمييز أو تفضيل»، ليس في هذين الدستورين، مصطلح VIP، فلتراجع الجامعة اللبنانية الأميركية ولتعنّذ.



انتهى زمن البلديات وعاد عصر الاتصالات. هذا الملف الذي ما إن يُدفن تحت الطاولات السياسية حيث يُعاد إحياءه فوق طاولة لجنة الإعلام والاتصالات النيابية، تخابّر غير شرعي دولي محلي، شبكات مفتوحة على كل فضاء وبينهم «إسرائيل»، فضائخ بالجملة وقضاء بالمفرق تجهيزات تدخل المناطق من دون مراقبة المخابرات. اثنتان وعشرون موقفاً ولا مضمين، عناوين تتدافع أمام لجنة واحدة تحوّل إلى غرفة أولى، ولعل أهم ما تبيّنته اللجنة اليوم (أمس) هو تحويل «استديو فيجن» سنترال عموم. هذه الواقعة التي كشفتها الجديد بالوثائق، أدها اليوم (أمس) وزير الاتصالات بطرس حرب داخل اللجنة التي أحوّلت الملف إلى القضاء، لكن رأس القضاء العادل الذي كان حاضراً الاجتماع كان أن يُصاب بارتقاع ضغط سياسي بعدما انهالت أسئلة المحاسبة على القاضي سمير حمود من النواب. راودته نفسه الإشفاق من اللجنة، لكن رئيسها النائب حسن فضل الله سحب المتحاورين إلى خارج دائرة الانفعال، وتبّت نصاب النقاش واليافه البصرية والاتصالات. الدليل الوحيد للمحكمة الدولية لم يكن هذه المرة إثباتاً على وفاة عميد المتهيمين لديها مصطفى بدر الدين، فالمحكمة انعقدت على حيرتها اليوم (أمس)، وعرضت مقاطع من تشييع بدر الدين، لكنها ارتكزت على كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله كوثيقة وفاة، وهذا سيعني أن المحكمة الدولية تصدّق حسن نصرالله وتعتمده مرجعية.



انتهت الحملات والانتخابات وبدأ زمن العمل بعد القول. الجميع باتوا على الكراسي التي تنافس عليها آلاف المرشحين، والألن باتوا في سدة المسؤولية لينفذوا المشاريع التي وعدوا بها، خصوصاً في المدن والبلديات الكبرى.

القوى السياسية سمعت صراخ الناس واعتراضاتها، وبدات في دراسة النتائج وما حملته من دلالات. بدأت تستمع لأصوات الناس، بعد 6 سنوات من الصمت الانتخابي.

كتلة المستقبل التي أعلنت أنها لا تزال عاكفة على دراسة النتائج، توجّهت بتحية خاصة إلى مدينة طرابلس التي اختارت مجلساً بلدياً ببارادة حرة، كما أراد أهلها. وقالت الكتلة إن طرابلس كانت وستبقى مدينة الوسطية والاعتدال والعيش المشترك، الذي يجب أن يساهم في دعمه وتطويره وترسيخه جميع مكونات المدينة.

فتنوّعت بين محمد كياره الحريص على أن تتمثّل الطوائف في مدينة طرابلس، وسمير الجسر المتأسّف لغياب شرائح طائفية ومذهبية، وأحمد كرامي المسوق للحرص الميقاتي على التمثيل المسيحي والعلوي في المجلس البلدي، وصولاً إلى روبير فاضل الذي اتخذ موقفه شكل استقالة نيابية، رفضاً للبلدية الأحادية اللون مذهبياً، ويبقى السؤال: جميل موقف نواب الفجاء، والأجمل الحرص على الميثاقية وحسن التمثيل، والأجمل الأجل رفض منطق الإقصاء... ولكن، هل كل هذا الإقصاء والتمهيش والخلل الطائفي قائم فقط في بلدية طرابلس؟ وليس الموقع الرئاسي أولى بمعروف هؤلاء النواب؟ فالحرص الحريص على الميثاق لا بُدّ من أن ينطلق من رأس الهرم، من رئاسة مستحقة مثاقياً لشخص واحد، فمادام فعل هؤلاء النواب من مرجعياتهم لتحقيق الميثاق الرئاسي؟ وبماذا يختلف أداؤهم في الرئاسة عن مصير المسيحيين الطرابلسيين في البلدية؟ سؤال جوابه واضح للعلن. وجوابه: لا جواب عند هؤلاء النواب. وفي انتظار إجاباتهم، إجابات بالأرقام والحقائق عن انتخابات الشمال البلدية قدهما رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل.



تسونامي طرابلس لا يزال هو الحدث، النتائج الرسمية أعلنت فيما التدايعات والنتائج لا تزال تتوالى، آخر التدايعات ما يتعلق بغياب التمثيل المسيحي والعلوي في المجلس البلدي الجديد ومحاولة معالجة ذلك.

البرز أيضاً انعكاس ما حصل على القوى السياسية المشاركة في اللائحة التوافقية، فالمسؤول السياسي في طرابلس والشمال للجماعة الإسلامية استقلال اليوم (أمس) اجتجاجاً، فيما تردّد أن تيار المستقبل سيعقد بعد عودة الرئيس سعد الحريري من الخارج اجتماعاً موسعاً لتقويم ما حصل.

ومع انتهاء هموجة الانتخابات البلدية، عادت قضيتان ساخنتان إلى الواجهة من جديد: الأولى الإنترنت غير الشرعي الذي شكّل اليوم (أمس) محور اجتماع لجنة الإعلام والاتصالات، وكل المعلومات تتقاطع عند التأكيّد أن ثمة ضغوطاً كبيرة تمارس من أجل تغطية فضائح أوجيه ووزارة الاتصالات ولقفتها، والقضية الثانية التي قد تفجّر مجلس الوزراء الخميس تتعلق بسد جنة والخلاف العميق والجذري بين الوزراء في النظرة إلى إيجابياته وسلبياته.



لا حدود للإهانة في لبنان، وأقصى أنواع الإهانة حين تاتي من صرح جامعي. أحياناً لا يصدّق المرء ماذا يقرأ، يفرك عينيه ليتأكد من أن ما يقرؤه صحيحاً، يُعيد القراءة فيتأكد أنه ليس في حلم أو كابوس، بل في يقظة. جامعة خاصة في لبنان تدوس على كرامات الطلاب وأهاليهم، فتمارس في حقهم الطبقية والعنصرية وكانّ بينهم أولاد ست وأولاد جارية، أو أولاد متنفذ، وأولاد آباء شرفاء قضوا حياتهم في تأمين التعليم اللائق لأبنائهم، لكن هؤلاء لا يحقّ لهم بطاقتي VIP لحضور حفل تخرّج أبنائهم لأنهم ليسوا جنرالات في الجيش أو قضاة أو رؤساء بلديات أو نواب حاليين.

بين الأهلالي من باع قطعة أرض ليعلم ابنه، أفلا يحق له بقطعة كرتون تسمّى بطاقة VIP لحضور حفل تخرّج ابنه؟

أنها اللبناني الخريج، إذ لم يكن والدك من فئة هؤلاء فإنه لا يحقّ لك بطاقتي VIP، لكن يتوجب عليك أن تدفع القسط الجامعي كاملاً مثل أبناء الـ VIP، والأنتكي من ذلك أن الجامعة التي تتباهي بالـ VIP هي جامعة فيها شطر أميركي في اسمها، فإن العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص التي هي لدى الأميركيين والتي نستعير منها الاسم فقط، أم أنها تأخذ من الأميركيين الاسم والمساعداً وتطيق العنصرية في لبنان؟



فُتح صناديق الاقتراع البلدية على مشهد وأُقلّت على مشاهد، ومشهد الإنترنت غير الشرعي على حاله، بلدياً ما زالت تتنازع طرابلس تختصر الأرقام وتفرض نفسها في صدارة الإعلام، مع العلم أن البعض لم يستقن من صدمته بعد، فالأذ بصمت تام، ومن تحدّث اعترف بالخطأ محاولاً محاصرته عند الحدود البلدية وصله عن القراءة النيابية، كما تحدّث النائب سمير الجسر للمنار.

أما الجسر الذي كسرت الانتخابات بين طرابلس وباقي مكوناتها، فترك الكثير من التدايعات، وفتح العين على قوانين الانتخابات البلدية بأمل أن يقرّ الجميع ويعترف بالنسبية، بلدية كانت أو نيابية، بما يحفظ التّوّع ويضمن الديمقراطية الحقيقية.

في حقيقة الاتصالات، جديد التخابر الدولي حديث وزير الاتصالات عن كشف تخابر غير طبيعي والأداء ضد مجهول، ولكن ماذا عن المعلوم في ملف الإنترنت غير الشرعي؟ رئيس لجنة الإعلام والاتصالات النائب حسن فضل الله دعا إلى رفع اليد السياسية عن الملف، محذراً من أن عدم الوصول إلى النهاية يعني نعي الدولة، أما المطلوب من القضاء فزهد من التدخل، ومن وزارة الداخلية وقوى الأمن الداخلي مزيد من التعاون، ففي ملف الإنترنت أربعة مسارات، منها، بل أخطرها، موضوع التجسس «الإسرائيلي».



إلى الانتخابات النيابية، فهل تقرّ الكتل السياسية قانوناً جديداً أم يفرض قانون الستين نفسه نتيجة عدم الاتفاق؟ الوقت ليس لصالح العراوحة في مسألة قانون الانتخابات، وما جرى في الاستحقاق البلدي يعرّض الدفع لتبني قانون النسبية بعدما تبين أن ليس هناك فريق واحد يستطيع احتكار طائفة، ولا ثنائية تقدر على إلغاء الآخرين، من هنا يتبين أن النسبية هي التي تنقذ البلد وتحقق العدالة في التمثيل.

على أي حال، الاستحقاق البلدي مضي يفتح الطريق أمام انتخابات نيابية ستحصل حتماً، والقوى السياسية انصرفت تجري قراءة نقدية لنتائج البلدية خصوصاً بعد محطة الانتخابات، والإحتمالات مفتوحة المسيحية أغلبية للتحالف الثنائي، كما ثبتت نتائج البيرون والكورة وزغرنا والقيبات وبشري، وقيلهم جونية وزحلة والتمن، ما يعني أن الحسابات الرقمية التي بنى عليها التيار الوطني الحر والقوات لم تتطابق مع البيرر البلدي، فهل تترجم العبر في المسار الرئاسي والتحالفات النيابية؟ الاحتمالات مفتوحة على كل الخيارات بعدما فرضت نتائج البلديات حسابات سياسية تشغل القوى في الأشهر المقبلة.

الأمن مضبوط بفعل نشاط أجهزة ساهرة، بدليل تفكيك شبكة إرهابية منذ أسابيع كانت تحضّر لتفجيرات في لبنان تستهدف تجمّعات لمواطنين وشخصيات سياسية وديبلوماسية، ما يعني أن القدرة الأمنية اللبنانية مطمئن إلى إجراء كل الاستحقاقات في مواعيدها من دون ذراع ولا خوف.

خارجياً، عين على الفلوجة العراقية وعين على المستجذات السورية، في المساحتين تقدّم للجيشين وعزل مناطق المسلمين وتحديداً في حلب والفرقة الشرقية، فيما كان اللافت عزّل رجب طيب أردوغان لروسيا من باب الرغبة بإعادة تحسين العلاقات مع موسكو، لكنه لا يزال يبحث عن الخطوة الأولى.



في أخبار اليوم (أمس)، حدث واحدٌ موروث، ومواقف من الحدث، وسؤالٌ عن هذه المواقف... الحدث: زلزال طرابلس البلدي والانتكاش الريف للفجاء، مكتسحاً معه المقاعد المسيحية والعلوية، أما المواقف